إِنْ هُوَ إِلَّا لَا وَحَيُّ يُوحَى

(إن هو إلا وحي يوحي) أي : إنما يقول ما أمر به ، يبلغه إلى الناس كاملا موفرا من غير زيادة ولا نقصان ، كما رواه الإمام أحمد .حدثنا يزيد ، حدثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبي أمامة ; أنه سمع رسول االله - صلى االله عليه وسلم - يقول : "ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين - أو: مثل أحد الحيين -: ربيعة ومضر " . فقال رجل : يا رسول االله ، أوما ربيعة من مضر ؟ قال : " إنما أقول ما أقول " .وقال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد االله بن الأخنس ، أخبرنا الوليد بن عبد االله ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد االله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول االله - صلى االله عليه وسلم - أريد حفظه ، فنهتني قريش فقالوا : إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول االله ، ورسول االله - صلى االله عليه وسلم - بشر ، يتكلم في الغضب. فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول االله - صلى االله عليه وسلم - فقال : " اكتب ، فوالذي نفسي بيده ، ما خرج مني إلا حق " .ورواه أبو داود عن

مسدد وأبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان ، به .وقال الحافظ أبو بكر البزار : حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " ما أخبرتكم أنه الذي من عند االله ، فهو الذي لا شك فيه " . ثم قال : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .وقال الإمام أحمد : حدثنا يونس ، حدثنا ليث ، عن محمد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن رسول االله - صلى االله عليه وسلم - أنه قال : " لا أقول إلا حقا " . قال بعض أصحابه : فإنك تداعبنا يا رسول االله ؟ قال : " إني لا أقول إلا حقا " .